مقتطفات من كتاب
وإذا الصحف نشرت
أدهم شرقاوي



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

الإهداء

إلى الذين راوَدَهُم العزيزُ عن أقلامِهم
فقالوا : «معاذ الله»
لأنهم يعلمُون أنّ أقبح الزِّنى زنى القلم!

وجاء رجل من العراق إلى المدينة يسأل الإمام مالك عن قضايا فقهية ، فأجاب الإمام عن بعضها وسكت عن بعضها
فقال له : ما أقول لأهل العراق يا مالك؟
فقال له قل لهم إن مالكًا لا يعلم!

كثيراً قرأتُ ، لأني اكتشفتُ أنّ الكتب جوازات سفر الفقراء والمضطهدين والمطرودين الذين تركلهم السّفارات وتطردهم المطارات!

والبيت المرتب على الدوام يعني أن طفولة تُسرق ، وخيالاً يُسجن ، وروحًا تُداس بالأقدام!

لا شيء اسمه الكرامة في الحياة الزّوجيّة ، درهمٌ تنازلٍ خير من قنطار عِنادٍ!

هل أتاكَ حديثُ عمر بن أبي ربيعة يوم نامَ على فراشِ الموت وأخذَ يدعو الله أن يغفرَ له ، فقيلَ له : أبعدَ كلّ ما كانَ منكَ؟! فأمسكَ إزارَه وقال : واللهِ ما فككتُه على حرام!

فاقد الشيء أحياناً يعطيه بسخاء لأنه ذاق لوعة الحرمان منه!

ويقولُ ابن تيميةَ في منهاج السُّنة : «ربيعة مُقدَّمٌ على البُخاري في الفقه ، والبُخاري مُقدم على ربيعة في الحديث ، وأبو نواسٍ علم في اللغة خلو من غيره!»
فإذا كانتْ القضية لُغويّة إذن تركنا البخاريَّ وحديثه ، وربيعة وفقهه ، وأخذنا من أبي نواس على ما هو عليه!

نقَل ابنُ الجوزيّ في كتابه «أخبارُ الحمقى والمغفلين» عن أبي العيناء أنه قال : دخلَ العطويُّ الشاعرُ على رجلٍ بالبصرةِ وهو في النزع الأخيرِ ، فقال له : يا فلان قل لا إله إلا الله ، وإن شئتَ فقل لا إلَهاً إلا الله ، والأولى أحبُّ إلى سيبويه ، وعليها مذهبُ نحاة أهل البصرة!

يقول الرائع رسول حمزاتوف في روايته داغستان بلدي :
وإنه لأمر مفهوم ؛ بعضهم يُحب التفاح ، وبعضهم يُحب الجوز . . التفاح يُنزع عنه قشره عند أكله ، أما الجوز فيجب أن يُكسر . . وهكذا الكتب كل منها يحتاج إلى مقاربة خاصة ، الجوزة

يقول باولو كويلو في روايته الشهيرة الخيميائي :
عندما تريد شيئًا بشدّة فإن العالم كله يتآمر معك لتحقيقه!

ولكنه عداء صلف للإسلام والمسلمين ، فبأي منطق غير منطق العهر الثقافي يعارض متحيون ذبح خروف ويؤيد مجزرة رابعة!

يقول ماثيو ماكونهي : الشهادة ورقة تثبت أنك متعلم ، ولكنها لا تُثبت أنك تفهم!

جوع المشاعر والأحاسيس فقاتِلٌ إن لم يُقدّم في وقته!

أحمد زويل بعد أن حاز على جائزة نوبل للكيمياء : «الغرب ليسوا أفضل منا ولكنهم يساعدون الفاشل حتى ينجح ونحن نحارب الناجح حتى يفشل»!

يقول توفيق الحكيم في روايته حمار الحكيم :
ينبغي لزوجتي أن تجعل مني «ملكًا دستوريًا» يملكُ ولا يحكم!

يقول برنارد شو : إني لأغفرُ لألفرد نوبل اختراعه الديناميت ، ولكن لا أغفرُ له اختراعه جائزة نوبل!

شارك إرنست همينغواي في الحربين العالميتين الأولى والثانية ، ونجا منهما! كذلك نجا من السرطان ، والملاريا ، والسكري ، وفقر الدم ، وكسر في الجمجمة والعمود الفقري ، ونزيف في الكلى والكبد ، وتحطم الطائرة مرتين ، وفي الحادية والستين من عمره انتحر!

تساءلتُ في نفسي : ما الذي يدفعُ محارباً جَلْداً أن يستسلم نهاية المطاف؟!

أعتقدُ أننا أحياناً ننهار لأننا كنّا أقوياء أكثر من اللازم!

«الذهبيّ ، المُصنف ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، ابن الشيخ عبد الله التركماني الشّافعي ، المقرئ المحدث ، صاحب هذا المعجم ، ولد سنة ٦٧٣ هـ وجمع تواليف يقال إنها مفيدة ، والناس يتفضلون ويثنون عليه ، وهو أخبر بنفسه وبنقصه في العلم والعمل ، والله المستعان ولا قوة إلا به ، وإذا سلّم لي إيماني فيا فوزي»!

هذا درس في التواضع نحتاج أن نتأمله جميعًا ، نحن عبدة الألقاب وهواة الفشخرة ونفش الريش كالطواويس!



لا تقرأ كالجرادة التي لا همّ لها إلا ابتلاع سنبلة للقفز إلى أخرى ، اقرأ كالعصفور : حبة حبة! فليس المهم عدد الصفحات التي طويناها إنما عدد الأفكار التي قبلناها أو رفضناها .

وقد كتب عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري : السلام عليكَ ، أما بعد ، فإذا وصلك كتابي هذا فعظني وأوجز ، والسّلام! فكتب إليه الحسن : وعليكَ السلام ، وصل كتابك ، فاعص هواك والسلام!

المثقفون أقدر الناس على الخيانة لأنهم أقدر الناس على تبريرها!

الأموال لا تأتي بالأفكار ولكن الأفكار تأتي بالأموال!

يقولُ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم : «أُوتيتُ جوامِعَ الكَلِم»

وعرّفَ البُحتريُّ جوامعَ الكَلِمِ فقال : جوامعُ الكَلِمِ ما قلّ وجلّ ودلَّ ولم يُملّ!

وعرّفه ابنُ الأثيرِ فقال : عظيمُ المعاني ببسيطِ العبارة!

ما ذكره ابنُ خلدون في مقدّمته : «المغلوب مولعٌ دوما بتقليد الغالب»! وما لا أفهمه شخصيّاً ، لماذا لا يكتفي المغلوبُ بالهزيمة العسكريّة ، ويصرُّ أن يجعلَ معها هزيمةً ثقافيّة ، فالهزيمة العسكريّة هي خسارة معركة ، بينما الهزيمة الثّقافيّة هي خسارة الحرب كلّها!

الوطن الذي تدخل محكمة فيه وأنت ترتجف كمن يدخل على مقصلة لأنك تعرف أن العدل أساس الملك ليس إلا شعارًا فوق رأس القاضي ، سجن!

حتى إذا غضبوا عليك أصدروا قرارًا بمنعك من السفر ، ألا ترى أنهم يقرون ويعترفون أن العيش في هذا الواقع عقوبة ، وأن وطنًا كهذا سجن!

يقول بوكوفسكي : أينما يذهبُ الحشد ، اذهب في الاتجاه الآخر ، إنهم دومًا على خطأ!

الحكومة ليست الوطن شئنا هذا أم أبينا ، ومشاكلنا مع الحكومة لا يحلّها تخريب الوطن ، إنّ الشعب الذي ينتقم من وطنه لأن حكومته سيئة لا يستحقّ حكومة أفضل!

جاء أعورٌ إلى عمر بن الخطاب يزعمُ أنّه رأى هلال رمضان فسأله عمر يريد أن يتثبّتَ : بأيّ عينيكَ رأيته؟!

فقال الرّجل : بشرّهما لأن خيرهما ذهبتْ مع النبيّ في إحدى غزواته!

الحرية مسؤولية وليست تحرراً من المسؤولية! والإنسان يكون حراً بقدر ما يعي مسؤولياته وحقوقه وواجباته ، ومنح الحرية لحمار كمنح مسدس لمجنون! فإذا أردتم أن تنتهي الأزمات فاربطوا حميركم يرحمكم الله!

وأختمُ بقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم قال : المحايد لم ينصر الباطل ولكنه خذل الحقّ!

وعلى سيرة الهزائم ، يقول ابن القيّم : تالله ما عدا علينا العدوّ إلا بعد أن تخلى عنّا الوليّ ، فلا تحسبوا أنَّ العدوّ غلب ولكن النّاصر أعرض!

الجوع الذي يسدُّه رغيفٌ وتدفعُه لقمة ليس جوعاً ، الجوع الحقيقيّ هو جوع الرّوح الذي لا يسدّه خبز الأرض كلها! والظمأ الذي يرويه كوب ماء ليس ظمأً ، الظمأ الحقيقيّ هو ظمأ الرّوح الذي لا يرويه أنهار الأرض كلها!

في بداية العلاقات تظهر المشاعر ، وفي نهايتها تظهر الأخلاق! في الوئام الجميع نبلاء ، فتريّث ولا تتسرع ، انتظر وقت الخصومة ، هناك تسقط الأقنعة وتظهر الوجوه على حقيقتها!



وبروكوست هذا بطل أسطورة إغريقية طريفة حول الاختلاف .
تقول الأسطورة إن بروكوست كان حدادًا يدعو الزوار للمبيت عنده ، وكان من كرمه ينزل للضيف عن سريره ، ثم بعد هذا إذا وجد أن الضيف أطول من السرير قصّ ما زاد من قدميه ليجعله على مقاس سريره . وإذا وجد أنّ الضيف أقصر من سريره بدأ يشدّه محاولاً جعله على مقاس السرير وهكذا حتى تنخلع قدما! ولو تأملنا في الحياة من حولنا لوجدنا بيننا الكثيرين من أمثال بروكوست ،لن يرضيه إلا أن تكون نسخة عنه ، عليك أن تقرأ ما يقرأ ، وتحب ما يأكل ، وتستعذب ما يشرب ، وتستمتع بما يفعل .

هذا الكوكب فندق كبير لسنا نزلاءه الوحيدين ، هناك آخرون يقطنون معنا فيه ، ومن حقهم أن يعيشوا حياتهم بالطريقة التي يريدون ، ما داموا لا يسببون لنا أذية ، وتذكروا دومًا أن الجميع في الوفاق نبلاء ، ولكن النبلاء الحقيقيين يظهرون في الخصومات! وأنّ الذين لا يعرفون كيف يختلفون لا يعرفون كيف يتّفقون!



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

